

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة أحمد دراية - أدرار

نيابة مديرية الجامعة للتكوين في الطور الثالث والتأهيل  
الجامعي والبحث العلمي وكذا التكوين العالي فيما بعد التدرج

04 أكتوبر 2021

أدرار في: .....

الرقم: 413/ن.م.ج.ت.ع.ط.ث.ت.ج.ب.ع.م.ت/ج.أ.د.أ.2021 جامعة احمد دراية أدرار-الجزائر

## شهادة نشر

يشهد السيد رئيس تحرير "مجلة الحقيقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية" بأن مقال:

بن بوزيد مريم1، دليل سميحة2

1 جامعة الجزائر 2 (الجزائر)، benbouzidmeriem@gmail.com

2 جامعة أحمد دراية (الجزائر)، samihaortho@univ-adrar.edu.dz

المعنون بـ:

أهمية التدريب على الوعي الفونولوجي في تحسين القراءة  
عند الطفل الأصم المدمج الحامل للزرع القوقعي

قد تم نشره في العدد 03 من المجلد 20، لشهر سبتمبر 2021 (العدد التسلسلي 58) على صفحة

المجلة في البوابة الجزائرية للمجلات العلمية "ASJP"،

وللعلم فإن مجلة الحقيقة مجلة علمية محكمة فصلية تصدر عن جامعة أدرار تحمل التقييم

الدولي: ISSN 1112-4210، والتقييم الدولي الإلكتروني: EISSN: 2588-2139.

رئيس التحرير

أ.د. غيتاوي عبد القادر  
رئيس هيئة التحرير  
مجلة الحقيقة



ملاحظة: سلمت هذه الشهادة للمعني ببناء على طلبه لاستعمالها في حدود ما يسمح به القانون.

المراسلات والأشترالته: مجلة "الحقيقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية" - جامعة أحمد دراية، أدرار، الجزائر

العنوان: الطريق الوطني رقم 06 أدرار - الجزائر الهاتف: 049.36.18.50 (213) الفاكس: 049.36.18.19 (213)

البريد الإلكتروني: el\_hakika@univ-adrar.edu.dz / الموقع الإلكتروني: https://el-hakika.univ-adrar.edu.dz

الموقع على المنصة الالكترونية ASJP: http://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/49



# مجلة الحقيقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية

مجلة أكاديمية محكمة تصدر فصلياً عن جامعة أحمد دراية أدرار - الجزائر .

## المجلد 20 العدد 03 سبتمبر 2021 م صفر 1443 هـ

العنوان البريدي: جامعة أحمد دراية- أدرار الطريق الوطني رقم 06 أدرار. (01000)

الهاتف: 049.36.18.50 فاكس: 049.36.18.50 (213)

البريد الإلكتروني: [el\\_hakika@univ-adrar.edu.dz](mailto:el_hakika@univ-adrar.edu.dz)

EISSN: 2588-2139

ISSN 1112- 4210 2003 /363 رقم الإيداع القانوني:

يمكن تصفح جميع موضوعات المجلة على الروابط التالية:

1- على صفحة موقع جامعة أدرار: <https://el-hakika.univ-adrar.edu.dz>

2- على صفحة البوابة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP:

<https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/49>

3- شركة المنهل (almanhal) بدولة الامارات العربية المتحدة- دبي [www.almanhal.com](http://www.almanhal.com)

على الرابط:

[https://platform.almanhal.com/Search/Result?q=&sf\\_21\\_0\\_3&=مجلة+الحقيقة](https://platform.almanhal.com/Search/Result?q=&sf_21_0_3&=مجلة+الحقيقة)

4- قواعد بيانات شركة عالم المعرفة للمحتوى الرقمي، قاعدة البيانات العربية الرقمية (معرفة -e)

www.e-marefa.net عمان - الأردن:

## مجلة الحقيقة

مجلة أكاديمية محكمة تصدر فصلياً عن جامعة أحمد دراية أدرار  
المجلد 20 العدد 03 – سبتمبر 2021 م / صفر 1443 هـ

### هيئات المسجلة

مدير المجلة: د.رزوقي عبد الله ( مدير الجامعة)  
رئيس هيئة التحرير: أ.د/ غيتاوي عبد القادر

هيئة التحرير:

- 1- أ.د/بومدين محمد /جامعة أحمد دراية أدرار/ القانون العام
- 2- أ.د/العلوي بوكيمش /جامعة أحمد دراية أدرار/ علم الاجتماع
- 3- أ.د/خلادي محمد الأمين/ جامعة أحمد دراية أدرار/ اللغة والأدب
- 4- أ.د/مامي فؤاد / جامعة أحمد دراية أدرار / اللغة الانجليزية
- 5- د/مصطفى سفيان / جامعة أحمد دراية أدرار / الاقتصاد والإدارة الدولية

أمانة التحرير:

- 1- موحد مومنة

أعضاء الهيئة العلمية للمجلة:

أولاً: من جامعة أحمد دراية أدرار

- 1- أ.د/بورصالي فوزي/ اللغة الانجليزية (اللسانيات)
- 2- أ.د/ بوهانية بشير/ اللغة الانجليزية
- 3- أ.د/عزيز مصطفى/ اللغة الانجليزية (الأدب والحضارة)
- 4- أ.د/بن عبد الفتح دحمان / اقتصاد ومالية
- 5- أ.د/بوعزة عبد القادر/ الاقتصاد القياسي
- 6- أ.د/ وناس يحيى / القانون العام
- 7- أ.د/باخويا دريس/ القانون الجنائي
- 8- أ.د/فناحي محمد / القانون التجاري
- 9- أ.د/أحمد جعفري/ اللسانيات واللغة
- 10- أ.د/دفرور رابع / اللغة والدراسات القرآنية
- 11- أ.د/موقف الطيب الشريف / الشريعة الإسلامية
- 12- أ.د/بوجمعة بلال / الاقتصاد والاقتصاد الإسلامي
- 13- أ.د/ الشيخ ساوس/ التدقيق والمحاسبة
- 14- د/ رموم محفوظ/ التاريخ الحديث
- 15- د/ مبارك جعفري/ التاريخ الحديث والمعاصر
- 16- د/ جلابي أحمد/ التاريخ
- 17- د/ سميحة دليل/ علم النفس التربوي
- 18- د/ باشيخ اسماء/ علم اجتماع العمل

ثانياً: من جامعات الوطن

- 1- أ.د/أقاسم قادة /جامعة الجزائر 3 / الاقتصاد والتنمية
- 2- أ.د/خواجه عبد العزيز/ جامعة غرداية/علم الاجتماع والعلوم السياسية
- 3- أ.د/حيتوني رمضان /المركز الجامعي لتترياست / اللسانيات واللغة
- 4- أ.د/شتره خير الدين- جامعة المسيلة- التاريخ
- 5- أ.د/عوفي عبد الكريم / جامعة باتنة 1 الحاج لخضر / اللغة والدراسات القرآنية
- 6- أ.د/قدي عبد المجيد / جامعة الجزائر 3 - الأعمال والإدارة والمحاسبة
- 7- أ.د/إيري بلقاسم /جامعة محمد بن أحمد وهران 2/ المالية
- 8- أ.د/عدمان مريزق / المدرسة العليا للتجارة/ اقتصاد ومالية

- 9- أ.د/عليان بوزيان- جامعة ابن خلدون تيارت / شريعة
- 10- أ.د/مصطفى عوفي /جامعة باتنة 1 الحاج لخضر/ علم الاجتماع
- 11- أ.د/خريش عبدالقادر/ المركز الجامعي ببنيازة/ علم الاجتماع
- 12- أ.د/ نقادي حفيظ /جامعة طاهر مولاي سعيدة / القانون
- 13- أ.د/حميدانو محمد ناصر/ جامعة الوادي/ الاقتصاد القياسي
- 14- د/كمال سي محمد / المركز الجامعي لعين تيموشنت / اقتصاد
- 15- د/ حمادي هواري/جامعة معسكر/ فلسفة
- 16- د/حيدرة محمد/ جامعة ابن باديس مستغانم/ فقه وأصوله
- 17- د/رباحي أحمد/ جامعة حسبية بن بوعلي شلف/ الشريعة الإسلامية
- 18- د/مجاجي منصور/ جامعة يحي فارس بالمدينة/ قانون البيئة
- 19- د/زفة بولقواس / جامعة محمد خيدر بسكرة/ علم الاجتماع
- 20- د/ بوزيان نصرالدين / جامعة قسنطينة 3 / الإعلام
- 21- د/ شاكر قاسمي / جامعة الطارف/ السلوك التنظيمي وإدارة الموارد البشرية
- 22- د/ أحمد شوقي هواجلي/ جامعة محمد خيدر بسكرة / اللغة الانجليزية
- 23- د/ شمس ضيات خلفاوي / جامعة باجي مختار عناية/ الإعلام والمعلومات
- 24- د/ وهبة دالع / جامعة الجزائر 3 / العلوم السياسية والعلاقات الدولية

ثالثا: من خارج الوطن

- 1- أ.د/عمار أوكيل / جامعة سلطان قابوس/سلطنة عمان/ الأعمال والإدارة
- 2- أ.د/أحمد إبراهيم محمد بني عطا/ جامعة الجوف/ المملكة العربية السعودية/ اللغة واللغويات
- 3- أ.د/سلیمان عبدالواحد يوسف/ وزارة التربية والتعليم – جمهورية مصر العربية/ علم النفس
- 4- أ.د/البخت مصطفى/جامعة بغداد العراق/ القانون والعلوم السياسية
- 5- أ.د/السامرائي زاهد / جامعة عمان العربية-الأردن/ التسويق
- 6- أ.د/مرتضى عبد الله خيري عبد الله- جامعة ظفار سلطنة عمان/ القانون
- 7- أ.د/همام القوسي / سوريا/ القانون وتنظيم سوق الأوراق المالية
- 8- أ.د/مصطفى أحمد قنبر/ قطر/ اللغة والأدب
- 9- أ.د/احمد فيصل خالد الحايك / الأردن/ الإدارة والمحاسبة
- 10- أ.د/بن بلقاسم لحبيب / جامعة تونس /علوم الإعلام والاتصال
- 11- أ.د/كيان الزبيدي / كلية الآداب جامعة بغداد/ اللغة واللغويات

## قواعد النشر

تهتم مجلة الحقيقة بنشر الإسهام العلمي الجامعي المتميز في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية بشتى فروعها. تقبل للنشر الدراسات والبحوث المتخصصة وفق القواعد التالية :

- 01- أن يتسم البحث بالأصالة والإسهام العلمي.
- 02 - أن يكون المقال جديداً لم يسبق نشره لدى جهات أخرى، وذلك بتقديم تعهد كتابي ممضي.
- 03- تخضع جميع المقالات للتقييم والتحكيم العلميين.
- 04 - ترسل المقالات على عنوان المجلة عبر البوابة الجزائرية للمجلات العلمية فقط وهي على الرابط:  
<https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/49>
- 05- يجب كتابة لقب واسم صاحب المقال مباشرة بعد العنوان مع تحديد الدرجة العلمية والتخصص الدقيق والمؤسسة الجامعية ورقم الهاتف والبريد الإلكتروني. و إرفاق السيرة الذاتية العلمية لصاحب المقال
- 06- يجب إرفاق عنوان المقال بترجمته الى اللغة الانجليزية.
- 07 - لا يمكن أن يتجاوز عدد مؤلفي المقال اثنين (02). ولا يمكن إضافة عضو للمقال أو حذفه بعد تسليمه للمجلة،
- 08- يجب أن يحرق المقال ويلصق في النموذج (Template) الخاص بمجلة الحقيقة والمتوفر في صفحتها على البوابة (تعليمات للمؤلف)
- 09- يجب أن لا يتجاوز المقال عشرين (20) صفحة ولا يقل عن عشر (10) صفحات.
- 10- يجب إرفاق المقال بملخصين: أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الانجليزية، بحيث لا يتعدى كل ملخص ثمانية (08) أسطر كحد أقصى، مع الكلمات المفتاحية باللغتين.
- 11- أن يحرق المقال بخط: Times New Roman الحجم 12، والهوامش بحجم 10 ، أما العناوين فبخطة عريض (Bold, Gras).
- 12- أن توضع الهوامش بصفة آلية (حواشي سفلية) جديد لكل صفحة.
- 13- يجب أن يكون إعداد الصفحة كما يلي: الفراغ بين الأسطر 1سم، وعن اليمين 2.5سم، والباقي 1.5سم.
- 14- أن يحرق المقال وفق الشروط العلمية والمنهجية، بحيث يتضمن:  
01 - مقدمة تحتوي الإشكالية وعناصر الموضوع على الأقل.  
02 - العرض وفق التفريع المنهجي (عناصر أساسية وأخرى فرعية أو جزئية) مرتبة ترتيباً تصاعدياً.  
03 - خاتمة تتضمن نتائج البحث وليس تلخيصاً للبحث.  
04 - مصادر ومراجع البحث مرتبة في آخر المقال وفق منهج علمي متبع  
15- الآراء والأفكار التي تنشر في المجلة لا تعبر إلا عن وجهة نظر أصحابها

### الاتصال بالمجلة: على العناوين التالية:

- 1- رقم الهاتف: 049.36.18.50 (213)
- 2- البريد الإلكتروني للمجلة: [adrar.univ@yahoo.com](mailto:adrar.univ@yahoo.com)
- 3- صفحة المجلة على موقع جامعة أدرار: <https://el-hakika.univ-adrar.edu.dz>
- 4- صفحة المجلة على موقع البوابة الجزائرية للمجلات العلمية:  
<https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/49>

# افتتاحية العدد

العدد 03 من المجلد 20 - لشهر سبتمبر 2021

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ  
والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

ﷺ

يصدر هذا العدد الثالث من المجلد عشرين لشهر سبتمبر من سنة 2021 في ظروف صعبة يعيشها العالم، ظروف

اقتصادية وسياسية معقدة، أثرت على مجمل مجالات الحياة وتركت الانسان في حالة قلق وتساؤل كبيرين. في هذا

المقام لا يمكن الا ان نتضرع الى المولى عزوجل بان يتولنا فيمن تولى، وأن يطف بنا إنه على كل شيء قدير.

ولقد اشتمل العدد على ستة عشر مقالا باللغة العربية تنوعت في الاختصاص من قانون وعلوم اجتماعية وأدب

وعلوم شرعية، كما أن العدد اشتمل على مقالين باللغة الفرنسية في الادب الفرنسي.

نتقدم بشكرنا إلى كل الباحثين المساهمين في هذا العدد.

مدير المجلة ورئيس هيئة التحرير

أ.د / غيتاوي عبد القادر

## الفهرس العام للعدد 03 من المجلد 20 لسنة 2021

أ		هيات المجلة
ج		قواعد النشر
د		افتتاحية العدد
هـ		الفهرس العام
19-01	القانون الواجب التطبيق على منازعات شكلية العقود الدولية "دراسة مقارنة"	أمجد عبد الفتاح أحمد حسان، هاشم ناصر الدين محمود سويدان
44-20	أحكام وقف العمل المؤقت برؤيا معاصرة	بن السبحو محمد المهدي، رقاني عبد المالك
64-45	أسئلة علم المصطلح في مقدمة ابن خلدون، مقارنة دلالية	عواطف سليمان
79-65	أهمية التدريب على الوعي الفونولوجي في تحسين القراءة عند الطفل الأصم المدمج الحامل للزرع القوقعي	بن بوزيد مريم، دليل سميحة
92-80	إشكالية المصطلح السردى في كتاب ( تحليل الخطاب الروائي) للقائد السعيد يقطين	أحمد مولاي لكبير
107-93	الاستهلال الإبداعي في القصيدة الحسينية الأندلسية	أ.م.د. سهام صائب خضير
138-108	التصوف الإسلامي في مدونة عبد الرحمن بدوي: 2- التحقيق والتأليف	خالدي مزاتي
148-139	الخطاب الصوفي، أبعاده وآثاره على الفرد و المجتمع	عبد الله رزوقي
170-149	العلاقة بين القيم التنظيمية والولاء التنظيمي لدى موظفي المدرسة العليا لعلوم الرياضة وتكنولوجياها بدالي إبراهيم -الجزائر العاصمة	كريمة محبوز
197-171	منازل بلوغ المعرفة الصوفية في شعر عبد الله العشي	نوال أقطي
217-198	القواعد التوليدية التحويلية والمكون الدلالي عند راي جاكندوف	عبد الوهاب حنك
244-218	المكان وتصويره الشعري في الرؤية الصوفية	أسماء بوبكري
272-245	تأثير القيادة الإدارية على تحقيق الرضا الوظيفي لدى الأستاذ الجامعي - دراسة ميدانية على عينة من الأساتذة الجامعيين بجامعة الشلف-.	فريدة زيني
287-273	المرجعية الشعبية في الدراسات السوسيو أنثروبولوجية	باشيخ أسماء

299-288	تناولات اللغة	ابلية رقبة	15
319-300	مقاربة التدريس بالكفاءات ودورها في اعداد المشروع المهني والدراسي لدى التلميذ (دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ التعليم بولاية ادرار الجزائر	بن خالد عبد الكريم	16



# **EL - HAKIKA (the Truth)**

## **JOURNAL FOR SOCIAL AND HUMAN SCIENCES**



Scientific journal issued quarterly by the University Ahmed Draia-Adrar-Algeria

# **VOLUME 20**

## **Issue 03**

### **September 2021**

### **Contact**

**POSTAL:** University Ahmed Draia-Adrar National Road No 06 Adrar (01000)

**The Phone:** 049.36.18.50      fax: (213) 049.36.18.50

**E.mail:** [adrar.univ@yahoo.com](mailto:adrar.univ@yahoo.com) / [el\\_hakika@univ-adrar.edu.dz](mailto:el_hakika@univ-adrar.edu.dz)

**Légal deposit:** 363-2003      **ISSN** 1112-4210      **EISSN:** 2588-2139

Can Browse The Magazine Topics On The Following Links:

- 1- Cite web: <https://el-hakika.univ-adrar.edu.dz>
- 2- To submit to Algerian journals Platform (ASJP):  
<https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/49>
- 3- Al Manhal Company in the United Arab Emirates – Dubai:  
[https://platform.almanhal.com/Search/Result?q=&sf\\_21\\_0\\_3&مجلة+الحقيقة&=](https://platform.almanhal.com/Search/Result?q=&sf_21_0_3&مجلة+الحقيقة&=)
- 4- Knowledge World for Digital Content, Arab Digital Database (e-marefa), Amman, Jordan: [www.e-marefa.net](http://www.e-marefa.net)

**EL - HAKIKA (the Truth)**  
Journal For Social And Human Sciences

Scientific journal issued quarterly by the University Ahmed Draia-Adrar-Algeria  
Volume 20, Issue 03, September 2021  
(Issue sequence 58)

**Administrative Board:**

**President:** Dr . **Razzougui Abdellah**(The rector of the University)

**Vice President:** Prof. **Ghaitaoui Abdelkader** (The vice rector of the university charged with scientific research)

**Editor:** Prof. **Ghaitaoui Abdelkader**

**Editorial Board:**

- 1- Prof. Boumediene Mohammed
- 2- Prof. Boukemiche Laala
- 3- Prof. Kalladi Mohammed Amine
- 4- Prof. Mami Fouad
- 5- Dr .Mostéfaoui Sofiane

**Editorial Secretariat :**

- 1- Mouhad Mounna

**The Scientific Committee of the Review:**

**First: from the Adrar University:**

- 01-Prof. Boursali Fewzi (British Civilization).
- 02-Prof. Bouhania Bachir (Langue anglaise).
- 03-Prof. Aziz Mostefaoui (African Civilization (English))
- 04- Prof. Ben Abdelfattah Dahmane (Monnaie & Finances)
- 05-Prof. Bouazza Abdelkader (slandered economy)
- 06- Prof. Ouinas Yahia (Public Law, Administration)
- 07- Prof. Bakhouya Driss (Law, Safety Research, Criminal Law)
- 08-Prof. Fattahi mohammed(Commercial Law)
- 09-Prof. Djaafri Ahmed (Linguistics and language)
- 10-Prof. Rabah Dafrouf (Language and Quranic Studies)
- 11-Prof. Moufak Tayeb Cherif (Islamic Sciences (legislation and Law))
- 12- Prof. SAOUS Chiekh (Audit and Accounting)
- 13-Prof. Bellal Boudjemaa (Economy and Islamic Economy)
- 14- Dr. Ramoum Mahfoud (The Modern History)
- 15-Dr. Djaafri Mebarek (Modern and Contemporary, History)
- 16-Dr. Djellaili Ahmed (History the Middle Ages)

- 17- Dr. Dalile Samiha (Educational psychology)
- 18-Dr. Bachikh Asma (Anthropology, Sociology of work)

**Second: from universities across Algeria:**

- 01-Prof. Akacem Kada (Economy and Development) University of Algeria<sup>3</sup>
- 02-Pro. Khoudja Abdelaziz (Sociology) Ghardaia University
- 03-Pro.Ramdane Hinouni (Language and Linguistics) University Center Tamanrasset
- 04-Prof. Chatra Khiereddine (History) M'sila University
- 05-Prof. Aoufi Abd ekarim (Language and Quranic Studies) University of Hadj Lakhdar -Batna 1
- 06-Prof. Keddi Abdelmadjid (Business, Management and Accounting) University of Algiers 3
- 07- Prof. Zairi Belkacem (Finance) Mohammed ben Ahmed 2 University of Oran
- 08- Prof. Admen Merizek (Economy and Finance) Higher School of Commerce
- 09-Prof. Bouziane Aliane (Sharia Law) University of Ibn Khaldun Tiaret
- 10-Prof. Aoufi Mostafa (Sociology) University of Hadj Lakhdar - Batna 1
- 11-Prof. Kheribech Abdelkader(Sociology) University Center Morseli Abdellah Tipaza
- 12- Prof. Nagdi Hafeez (Law) University of Taher Moulay Saida
- 13-Prof. Hamidato Mohamed Nasser (Economics and Econometrics) Hamma Lakhdar Eloued University
- 14-Dr. Kamal Si Mohammed(Economics, Econometrics and Finance)
- 15-Dr. Hammadi Houari (Philosophy) University of Mustapha Stambouli Mascara
- 16-Dr. Haidra Mohammed (Jurisprudence and its origins) University of Ibn Badis Mostaganem
- 17- Dr. RABAHI Ahmed (Sharia Law) University of Hassiba Ben Bouali Chlef
- 18-Dr. Medjadji Mansour (Environmental law) University of yahia fares Médéa
- 19-Dr. Zerfa Boulekouas (Sociology and Political Science) University of Mohammed Khiedr Biskra

- 20- Dr. Bouziane Nasreddine (Communication) University of Constantine 3
- 21-Dr.GASMI Chaker (Organizational Behavior and Human Resource Managem) University of Chadli Ben Djdid Eltaref
- 22-Dr.Hoadjli Ahmed Chaouki (Language and Linguistics(English)) University of Mohammed Khiedr Biskra
- 23-Dr. Khalfallaoui Chems-Diat(Communication And Media) University Of Badji Mokhtar Annaba
- 24- Wahiba Dalaa (Political Science and International Relations) University of Algiers3

**Third :from Universities outside Algeria:**

- 01- Prof. Amar Oukil (Management science/ Operations management) Sultan Qaboos University Muscat, Oman
- 02- Prof. Ahmed Ibrahim Mohamed Bani Ata(Language and Linguistics) Al-Jouf University / Saudi Arabia
- 03- Prof. Yousef Sliman abdelwahed (Neuropsychology and Physiological Psychology) Ministry of Education - Arab Republic of Egypt
- 04- Prof. Mustafa al Bkeet (International law) College of Law University of Baghdad
- 05- Prof. Assamarai Zahid (Marketing) Amman Arab University of Jordan
- 06- Prof. Mertada Abdelah kheiri (Law) Amman Arab University of Jordan
- 07- Prof. Humam Al-Qussi (Law, Business, Management and Accounting, Business and International)
- 08- Prof. Moustafa Ahmed Qunbor (Linguistics (Arabic language))
- 09- Prof. Ahmed Faisal Khaled Al Hayek (Management and accounting) University Jordan
- 10- Prof. Ben Belkacem Habib (Media and Communication Sciences) University of Tunis
- 11- 10-Prof. Kayan Ahmed Hazim Yahya Al-Zubaidi(Arabic language (semantics)) university of Baghdad

### ***Editorial Guidelines:***

The review of *El-Hakika* is dedicated for the publication of any excellent scientific contribution in the **humanities** and **social sciences** as long as such contributions comply with the following guidelines:

1- Any submitted draft has to be an original contribution in its respective discipline.

2- A contribution has to be new and never submitted to (or under consideration by) another review. This has to be ensured via a signed contract clarifying the legal parts of each party involved (the editorial board of the *El-Hakika* on the one hand, and the potential contributor on the other)

3- All submissions undergo scientific peer-reviewing (however high the academic position of the contributor)

4- Drafts has to be submitted electronically or sent in 3 copies to the postal address of the review

5- A C.V. has to be attached to the proposed submission, indicating clearly the academic position, affiliation, phone number and email, etc...

6- Any given submission has not to exceed 20 pages in length and never below 10.

7- Each submission has to include 2 abstracts: one in Arabic, the other in a language different than the language of the research. Each abstract has not to exceed 8 lines maximum .

8- In case the language of the proposed article is Arabic, the front used has to be “Times New Roman”, size: 12. In the footnotes, the author has to use the same front but the size has to be 10. Similarly, when the language of the research is either French or English, the front is “Times New Roman”, size: 12 and in the footnotes size is 10.

9- *El-Hakika* accepts articles using only footnotes (no endnotes)

10- The page set-up is the following: spacing between lines is 1cm, on the right 2.5cm, and 1.5 cm on all other sides. (the reverse is true for contributions written in either English or French)

11- Each proposed article has to be written according to the acknowledged methodological regulations, as these contain:

- a- The introduction has to state clearly the problematic of the research and the major elements of its development

- b- The division of the parts of the development has to be carried out methodologically.
- c- A conclusion that underlies the major findings of the research, not a summary.
- d- A bibliography ordered according to a largely circulated bibliographical system.

**Notes:**

1 – Whole opinions and ideas are published in this Journal does not reflect only the view of the author of the article.

2 –This article presented does not return and / or appear to be published or not published in this journal.

# General Index

Volume 20, Issue 03, September 2021

	<b>Administrative Board</b>		<b>A</b>
	<b>Editorial Guidelines:</b>		<b>D</b>
	<b>General Index</b>		<b>F</b>
<b>01</b>	Hamad bin Ibrahim AL-TRAIF	TRADUCTION JURIDIQUE FRANCAIS-ARABE : PROBLÈMES ET DÉFIS (Cas d'étude: Apprentis-traducteurs du Département de la Langue Française et de la Traduction de la Faculté des Langues et de la Traduction à l'Université du Roi Saoud à Riyad) -	<b>320-357</b>
<b>02</b>	Leila MANSOUR Sid Ahmed KHELLADI	Analyse polyphonique des pancartes scandées lors du mouvement populaire à ADRAR	<b>358-388</b>

**F**

## أهمية التدريب على الوعي الفونولوجي في تحسين القراءة

### عند الطفل الأصم المدمج الحامل للزرع القوقعي

## The importance of phonological awareness training in improving reading

### In the integrated deaf child carrying a cochlear implant

بن بوزيد مريم<sup>1</sup>، دليل سميحة<sup>2</sup>\*

<sup>1</sup> جامعة الجزائر 2 (الجزائر)، benbouzidmeriem@gmail.com

<sup>2</sup> جامعة أحمد دراية (الجزائر)، samihaortho@univ-adrar.edu.dz

تاريخ الاستلام: 2021/05/04 تاريخ القبول: 2021/07/09 تاريخ النشر: 2021/09/30

#### ملخص:

ترتكز عمليّات اكتساب القراءة أساساً على عمليّات الوعي الفونولوجي، وأي مشكلة في عمليّات المعالجة الفونولوجيّة تحدّ من عمليّة اكتساب القراءة ويواجه الطّفل في بداية تعلّمه مشكل في الوعي الفونولوجي بصفةٍ عامّة، وهي مشكلة الطّفل الأصم بصفةٍ خاصّة. وتهدف الدراسة الحالية لمعرفة أهمية التدريب على الوعي الفونولوجي في تحسين القراءة عند الطفل الأصم المدمج الحامل للزرع القوقعي، حيث طبقت الدراسة على مجموعة قوامها 15 تلميذا صما مدمجا حامل للزرع القوقعي، يبلغون من العمر 08 و 09 سنوات. واستعملنا المنهج شبه تجريبي حيث تم تطبيق اختبار الذكاء "أحمد زكي صالح" من أجل استبعاد الإعاقة العقلية، كما استعملنا اختبار القراءة للباحثة "زدام حدة" واختبار الوعي الفونولوجي للباحثة "أزداو شفيقة" تطبيق قبلي من أجل إثبات وجود مشكل على مستوى القراءة والوعي الفونولوجي لدى هذه الفئة، ثم قمنا بتطبيق تمارين للتدريب على الوعي الفونولوجي والمستمدّة من البروتوكول البيداغوجي العلاجي للباحث "بلهوشات كريم"، وبعدها قمنا بإعادة تطبيق اختبار القراءة واختبار الوعي الفونولوجي تطبيق بعدي. وتوصلنا إلى أن التدريب على الوعي الفونولوجي يساعد في تحسين القراءة عند الطفل الأصم المدمج الحامل للزرع القوقعي. وعلى المختص الأروطوفوني أن يطور في الوعي الفونولوجي لهذه الفئة من أجل تحسين مستواهم في القراءة.

**كلمات مفتاحية:** الطفل الأصم الحامل للزرع القوقعي؛ الوعي الفونولوجي؛ القراءة؛ التدريب على الوعي الفونولوجي.



**Abstract:**

Reading acquisition operations are mainly based on phonological awareness processes, and any problem in phonological processing processes limits the acquisition of reading and the child is faced at the beginning of his learning a problem in phonological awareness in general, which is the problem of the deaf child in particular. The current study aims to know the importance of phonological awareness training in improving reading in a child who is deaf, and who is cochlear implant. The study applied to a group of 15 students, who are integrated deaf, cochlear implant,. And we used the semi-experimental approach where the intelligence test, the reading test and the phonological awareness test, then we applied exercises to train phonological awareness derived from the pedagogical therapeutic protocol, and then we re-applied the reading test and phonological awareness test applied after me. We concluded that phonological awareness training helps improve reading in a deaf, integrated child with cochlear implant. The Eartopianist must develop a phonological awareness of this group in order to improve their level of reading.

**Keywords:** deaf child pregnant with cochlear implant; phonological awareness, reading, phonological awareness training

**مقدمة:**

يدخل الطفل في التفاعل مع اللغة الشفهية من الميلاد، ويضعف في التعرف على لغته، حيث تبدأ ادراكاته الصوتية في الأشهر الأولى من حياته حيث يكون بمقدور الرضيع الاحساس بالأصوات التي تتواجد في لغة الأم، وبالتدريج يكون مجموعة من التمثيلات الفونولوجية وهي تمثيلات مكونة من وحدات أساسية لتقطيع الكلام إلى وحدات فونولوجية (الفونيم، المقطع، الكلمة) كما يكون فكرة على الملامح السمعية الصوتية (مخرج الحرف وصفته)، تدعى هذه التمثيلات بالسلوكات شبه فونولوجية تظهر قبل سن الثالثة عن طريق التلاعب الصوتي.

تُعتبر الإعاقة السَمعية من المشكلات التي تحول دون أن يقوم الجهاز السَمعي عند الفرد بوظائفه، إذ يُسبب له نوع من العجز والعزلة عن الوسط الذي يعيش فيه وتجعله غير قادر عن التمتع بكامل كفاءاته وبالتالي تُعيق تطوّر المهارات الاجتماعية والتواصلية والأكاديمية لديه.

## القوقي

وتُعدّ وظيفة القراءة من الوظائف المعرفية المعقدة للغاية، فهي نتاج لتفاعل عدد من العمليات العقلية أهمها الإدراك السمعي، والإدراك البصري، والانتباه، والفهم اللغوي. (السعيد، 2009: 08).

ونظراً لتداخل المشاكل التي يعاني منها الطفل الأصم اجتهد الباحثون لإيجاد الحلول التي تفتح مجال للاتصال ومنها الاكتساب والتعلّم فعملوا على تطويرها حتى وصلوا إلى تقنية تجمع بين الجراحة والتجهيز هي الزرع القوقي والذي هو عبارة عن جهاز إلكتروني مُصمّم لالتقاط الموجات الصوتية وتحويلها إلى نبضات كهربائية ثم تتوزع الأيونات في القوقعة من خلال أقطاب مزروعة في القناة الحلزونية بحيث تعمل على التنبيه السمعي. (BRIN.F, 2004: 120) ثم يخضعون لاحقاً إلى برامج تدريبية خاصة ووقت طويل للوصول إلى مراحل أولية في التعلّم. فقد بيّنت دراسة كل من (ISSIUFLY & PRIMOT, 2000) و(PLAZA, 1999) على ضرورة اخضاع الأطفال الذين يعانون من صعوبات القراءة إلى تمارين خاصة لتنمية قدراتهم الميتافونولوجية قصد الحدّ من تطوّر هذه الصعوبات.

انطلاقاً من الدراسة النظرية المعمقة تم طرح الإشكالية وتسؤلات البحث كالتالي:

### التساؤل العام:

هل يُساعد التدريب على الوعي الفونولوجي في تحسين القراءة عند الطفل الأصم الحامل للزرع القوقي؟

### التساؤل الفرعي:

هل توجد فروق في القراءة عند الأطفال الصم الحاملين للزرع القوقي قبل وبعد التدريب على الوعي الفونولوجي؟

### 2- الفرضيات

#### الفرضية العامة:

يُساعد التدريب على الوعي الفونولوجي في تحسين القراءة عند الطفل الأصم الحامل للزرع القوقي

## الفرضية الفرعية:

توجد فروق في القراءة عند الأطفال الصم الحاملين للزرع القوقعي قبل وبعد التدريب على الوعي الفونولوجي لصالح التطبيق البعدي

## أهداف وأهمية الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز أهمية التدريب على الوعي الفونولوجي في تحسين القراءة عند الطفل الأصم الحامل للزرع القوقعي.

وتستمد أهميتها من الموضوع الذي تناوله خاصة من ناحية الجانب التطبيقي، حيث سيكون لها دور في مبادرة الباحثين للتعلم في هذا الموضوع أكثر، كما تساعد المختصون في الأروطونيا وعلوم التربية والبيداغوجيا في التدريب على الوعي الفونولوجي وتوضيح أهميته في اكتساب القراءة من أجل وضع برامج ذات أسلوب علمي بيداغوجي يعمل على تطوير الوعي الفونولوجي لهذه الفئة وبالتالي تحسين مستواهم في القراءة. دون أن ننسى مراعاة النمو والفروق الفردية.

## منهج الدراسة:

يعرف المنهج على أنه مجموعة من القواعد التي يتم وضعها قصد الوصول إلى الحقيقة في العلم، أو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة أو هو فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار أو الإجراءات (شروخ، 2003: 90)، ولقد استعملنا في دراستنا هذه المنهج شبه تجريبي وهو الأنسب لهذه الدراسة.

## الجانب النظري:

يعد تطور الوعي الفونولوجي من المهارات اللسانية المهمة عند الطفل، يتكون عن طريق نشاطات متكررة.

فالطفل المتمدرس يتعلم القراءة والكتابة بعد أن يكون قد امتلك القدرات اللغوية المتطورة كالفهم والانتاج اللغويين، حيث نجده متحكم في الكفاءة اللغوية الأساسية، كما نجده قد اكتسب النظام الفونولوجي للغته الأم (اللغة الشفهية) وذلك على مستوى الإدراك والانتاج الصوتي، كما يمتلك رصيد لغوي لا بأس ويتحكم في التنظيم النحوي الأكثر استعمالاً.

وتتطور اللغة المنطوقة لدى الطفل في مراحل حياته الأولى، وبذلك تسبق القراءة بل تعتبر أساساً لها وذلك لأهميتها في اكتساب الطفل خبرة غنية من ناحية القدرة القصصية على تحديد الوحدات

اللغوية المنفصلة مثل الكلمات والمقاطع والفونيمات التي يتألف منها الكلام والتي تدعى الوعي الفونولوجي، ويعد تطور هذا الأخير شرط أساسي للنجاح في القراءة فالطفل الذي يدرك بأن الكلمة متكونة من أصوات ومقاطع لا تصعب عليه القراءة في الصف الأول.

نقصد بالوعي الفونولوجي هو امتلاك الاستعداد والكفاءة على فهم اللغة الشفوية على أنها تسلسل وحدات اللغة كالمقطع، القافية والفونيم، ويظهر ذلك من خلال امكانية تعيين مختلف المكونات الفونولوجية ومعالجتها كالتبديل، القلب والحذف (عبد الله محمد، 2007: 137) وهو ينطوي على نوع معين من المعرفة بالكلمات، أي الوعي باللغة المنطوقة ويتألف من عناصر الحديث والذي يمكن تقسيمه إلى أجزاء من الأصوات أصغر من المقطع.

إن تطور الوعي الفونولوجي هو تطور مترابط ومتصل لمستويات مختلفة من الوعي تجاه الوحدات اللغوية التي تشكل الكلام، وهي الوعي بالكلمات، الوعي بالمقاطع والوعي بالفونيمات (Hempenstall, 1997)

وكما نعلم أن حاسة السمع تعتبر من أكثر المتغيرات التي تلعب دورا مهما في نمو المهارات الأساسية والضرورية للاكتساب والتعلم وخاصة مهارة القراءة التي تؤثر في النمو المعرفي واللغوي للطفل، وبالتالي فإن حدوث أي خلل في هذه الحاسة سيحول دون ذلك مما يترتب عليه ظهور اضطراب في هذه المهارة.

ولقد أوضحت العديد من الدراسات (عميرة 2001، عبد الرزاق 1998، جلجل 1995) أنّ هناك عدداً كبيراً من القدرات العقلية والعمليات المعرفية المختلفة تتدخل أثناء عملية القراءة أهمّها الانتباه، والإدراك البصري والسمعي، والتمييز السمعي، وكذلك الذاكرة سواء كانت قصيرة المدى أم بعيدة المدى، كما تُستخدم فيها الصور الذهنية المختلفة والمجمل للبناء التحويلي واللغوي للنص وأفكاره المختلفة.

لكن قبل الوصول لمرحلة التحليل يجب أن يكون للقارئ وعي لما يقرأ حتى يتم تخزين المعلومة بطريقة صحيحة ومن ثمّ تحليلها بطريقةٍ أصح، حيث نجد أن الطفل يُواجه في بداية تعلمه مشكل في الوعي الفونولوجي بصفةٍ عامةٍ، وهي مشكلة الطفل الأصم بصفةٍ خاصّةٍ وهذا ما بيّنته الدراسات التي اهتمت بهذه الفئة فتوصّلت إلى أنّ أغلب الأطفال المصابين بهذا الاضطراب

يعانون من مشاكل على المستوى المعرفي و بالأخص على مستوى الوعي الفونولوجي الذي يُعتبر من الكفاءات الميتalinguistic (لعربي، 2015: 590) والذي يلعب دوراً كبيراً في عملية تعلّم القراءة، حيث تكاد تُجمع الدّراسات التي أُجريت على مدى السّنوات الماضية على أهميّة الوعي الفونولوجي في عمليّة القراءة بشكلٍ عام. (ركزة ، الحمادي، 2017: 348)

إذ تتركز عمليّات اكتساب القراءة أساساً على عمليّات الوعي الفونولوجي، وأي مشكلة في عمليّات المعالجة الفونولوجيّة تُحدّ من عمليّة اكتساب القراءة. (نصر الله ، مزعل، 2011) ومن الدّراسات التي استطعنا الاطلاع عليها نجد دراسة (أزداو، 2012) بعنوان "الوعي الفونولوجي وسيرورات اكتساب القراءة عند الطّفل"، والتي تعتبر ذات طابع وقائي لكونها تهتم بفهم السيرورات المعرفيّة المرتبطة بالقراءة في أولى مراحل اكتسابها عند الطّفل العادي بصفةٍ خاصّة. وتنقسم الدّراسة إلى ثلاث مجالات أساسيّة: تمثّل المجال الأول في التّعريف على العلاقة التي تربط الوعي الفونولوجي بتعلّم القراءة عند الطّفل كمحور عام، ومثّل المجال الثاني في التّعريف على العلاقة التي تربط السيرورات المعرفيّة بالازدواجيّة اللّغويّة، وأخيراً المجال الثالث الذي تمحور حول دراسة أثر العوامل الاجتماعيّة والاقتصاديّة على الوعي الفونولوجي والقراءة. (أزداو، 2012: 197)

وقد كانت نتائج هذه الدّراسة داعمة لِما جاء في الدّراسات السّابقة، حيث أكّدت على وجود علاقة بين الوعي الفونولوجي و تعلّم القراءة. كما نُشير إلى دراسة (لعربي، 2015) بعنوان "الوعي الفونولوجي وعلاقته بالقراءة عند الأطفال الصم الحاملين للزّرع القوقعي والمجهّزين كلاسيكياً والأطفال العاديين" - دراسة مقارنة -، حيث حاولت الباحثة من خلال هذه الدّراسة إبراز أهم الاختلافات الموجودة بين الأطفال الصم الحاملين للزّرع القوقعي والأطفال الصم المجهّزين كلاسيكياً و الأطفال العاديين على مستوى الوعي الفونولوجي والقراءة، وذلك عن طريق اظهار أهم المشاكل والصّعوبات التي يجدها على مستوى المهمّات الفونولوجيّة، وذلك بإجراء مقارنة بين المجموعات الثلاثة السّالفة الذّكر. وأسفرت النتائج على أن الأطفال المصابين بالصّم يعانون من اضطرابات في الوعي الفونولوجي ومن ثمّ فهُم يُظهرون اختلافات عن الأطفال العاديين وكذلك يُعانون من اضطرابات في القراءة خصوصاً عند الأطفال المجهّزين كلاسيكياً. (لعربي، 2015: 415).

# أهمية التدريب على الوعي الفونولوجي في تحسين القراءة عند الطفل الأصم المدمج الحامل للزرع القوقعي

## مصطلحات الدراسة:

- **الطفل الأصم:** هو ذلك الطفل الذي له قدرة سمعية غير كافية، حيث لا تسمح له بتعلم لغة محيطه ولا المشاركة في النشاطات العادية التي توافق سنه ولا مواصلة التعليم والاستفادة منه.

- **الزرع القوقعي:** تقنية تتم من خلال التقاط الموجات الصوتية وتحويلها إلى نبضات كهربائية ثم تتوزع في الأيونات في القوقعة من خلال أقطاب موزعة في القناة الحلزونية بحيث تعمل على التنبيه

السمعي (Brin , 2004 : 120)

- **الوعي الفونولوجي:** قدرة الأفراد على التمييز بين مختلف مكونات الكلام، والوعي بالأجزاء في أبعاد مختلفة والتعامل مع الوحدات الفونولوجية، فهو ليس فطري أو عفوي وإنما يظهر مع تعلم

القراءة وينمو في شكل تفاعلي معها (Issoufly , 2000 : 95)

- **القراءة:** مجموعة أنشطة المعالجة الإدراكية، اللسانية والمعرفية للمعلومة البصرية المكتوبة، والتي تسمح للقارئ من خلال نظام أبجدي للغة المكتوبة من فك الترميز، الفهم وترجمة الرموز الخطية

لهذه اللغة (Brin , 2004: 124)

- **البرنامج التدريبي:** هو مجموعة من الأنشطة من أجل تحسين القراءة تعتمد على الوعي الفونولوجي

الجانب التطبيقي:

مكان إجراء الدراسة:

أجريت هذه الدراسة في ثلاث مدارس تابعة لمقاطعة الجزائر وسط (مدرسة عبد الرحمان جعدي بالقبة/ مدرسة عمر الربيع بعين النعجة/ مدرسة محمد زغنون بالحراش)

مجموعة الدراسة:

طبقت الدراسة على مجموعة قوامها 15 تلميذا صما مدمجا حامل للزرع القوقعي، يبلغون من العمر 08 و 09 سنوات (العمر السمعي) و 10 - 12 سنة (العمر الزمني). لا يعانون من اضطرابات مصاحبة.

## أدوات الدراسة

- اختبار الذكاء "أحمد زكي صالح": يطبق هذا الاختبار على أفراد تتراوح أعمارهم ما بين 08 - 18 سنة بهدف تقدير القدرة العقلية العامة للأفراد، والذي يعتمد أساسا على إدراك العلاقة بين مجموعة من الأشكال وانتقاء الشكل المخالف.

تم تطبيق هذا الاختبار بهدف استبعاد الإعاقة العقلية للأطفال الصم مجموعة الدراسة

- اختبار الوعي الفونولوجي "أزداو شفيقة": تم إعداد الاختبار في إطار إعداد رسالة دكتوراه (2011/2012) تحت عنوان "الوعي الفونولوجي وسيرورات اكتساب القراءة عند الطفل" يتكون الاختبار من سبعة مهام، كل منها تحتوي على ثلاثة بنود، ما عدا البند الخامس الذي ينقسم إلى ثلاث مهام جزئية، والتي بدورها تحتوي كل منها على ثلاثة بنود.

+ البند الأول: الحكم على القوافي

+ البند الثاني: انتاج كلمة تقفي مع الكلمة المقصودة

+ البند الثالث: اختيار كلمة تنتهي بنفس الصامته

+ البند الرابع: اختيار كلمة تنتهي بنفس الصامته

+ البند الخامس: حذف المقاطع

+ البند السادس: الصوت الناقص

+ البند السابع: استبدال الفونيم الأول

لقد تم استخدام هذا الاختبار من أجل الكشف عن الأطفال الذين يعانون من مشاكل في الوعي الفونولوجي

- اختبار القراءة "زدام حدة": تم إعداد الاختبار في إطار إعداد رسالة دكتوراه (2016/2017) تحت عنوان "دراسة آليات القراءة لدى الطفل من خلال بناء اختبار باللغة العربية وتشخيص عسر القراءة في المدرسة الجزائرية" يحتوي الاختبار على ثلاث بنود يندرج تحتها بنود فرعية وهي:

+ قراءة المقاطع: ويندرج تحته بندين فرعيين

+ قراءة الكلمات: تندرج تحته أربعة بنود فرعية

+ قراءة الجمل والنصوص: تندرج تحته ستة بنود فرعية

## القوقي

لقد تم استخدام هذا الاختبار من أجل الكشف عن الأطفال الذين يعانون من مشكل في القراءة، ولقد تم تطبيقه تطبيق قبلي وتطبيق بعدي بعد تطبيق التمارين المقترحة للتدريب على الوعي الفونولوجي.

- التمارين المقترحة للتدريب على الوعي الفونولوجي "بلهوشات كريم": استمدت هذه التمارين من البروتوكول البيداغوجي المقترح لتنمية قدرات فهم المقروء عند الأطفال المتخلفين عقليا للباحث "بلهوشات كريم"، حيث اعتمد الباحث في إعداد التمارينات على استغلال الأفكار الواردة في بعض البروتوكولات التي خصت تربية الوعي الفونولوجي عند الأطفال الأسوياء ابتداء من مستوى الروضة إلى غاية المرحلة الابتدائية، وفقا للخطوات التالية:

+ من الجملة إلى الكلمة

+ من الكلمة إلى المقطع

+ من المقطع إلى الفونيم

+ القافية

+ من المقطع إلى الكلمة

لقد تم استخدام هذه التمرينات من أجل تحسين الوعي الفونولوجي وبالتالي تحسين القراءة عند الأطفال الصم

عرض وتحليل نتائج الدراسة

### 1 - نتائج تطبيق اختبار الذكاء

لقد تم تطبيق اختبار الذكاء للباحث "أحمد زكي صالح" والنتائج مدونة في الجدول الموالي

جدول (01) نتائج تطبيق اختبار الذكاء

رقم الحالة	السن	المستوى الدراسي	الدرجة الكلية للاختبار	نسبة الذكاء	التقدير
01	11 سنة	الثالثة ابتدائي	30	110	ذكاء عادي
02	10 سنوات	الرابعة ابتدائي	37	129	ذكاء عادي
03	10 سنوات	الرابعة ابتدائي	25	105	ذكاء عادي



ذكاء عادي	115	32	الرابعة ابتدائي	11 سنة	04
ذكاء عادي	99	25	الرابعة ابتدائي	12 سنة	05
ذكاء عادي	95	21	الثالثة ابتدائي	11 سنة	06
ذكاء عادي	94	20	الرابعة ابتدائي	10 سنوات	07
ذكاء عادي	94	20	الرابعة ابتدائي	10 سنوات	08
ذكاء عادي	107	27	الثالثة ابتدائي	12 سنة	09
ذكاء عادي	114	31	الثالثة ابتدائي	10 سنوات	10
ذكاء عادي	115	32	الثالثة ابتدائي	10 سنوات	11
ذكاء عادي	129	29	الثالثة ابتدائي	10 سنوات	12
ذكاء عادي	129	29	الثالثة ابتدائي	12 سنة	13
ذكاء عادي	100	23	الثالثة ابتدائي	10 سنوات	14
ذكاء عادي	95	21	الثالثة ابتدائي	10 سنوات	15

المصدر: نتائج الباحثين في الدراسة الحالية

من خلال الجدول السابق يتضح لنا أن مجموعة الدراسة لديها ذكاء عادي، وبالتالي تم استبعاد الاعاقة الذهنية لهؤلاء الأطفال.

## 2 - نتائج تطبيق اختبار الوعي الفونولوجي واختبار القراءة

تنص الفرضية العامة على أن التدريب على الوعي الفونولوجي يساعد في تحسين القراءة عند الطفل الأصم الحامل للزرع القوقعي، لذلك قمنا بتطبيق اختبار القراءة للباحثة "زدام حدة" واختبار الوعي الفونولوجي للباحثة "أزداو شفيقة" تطبيق قبلي من أجل إثبات وجود مشكل على مستوى القراءة والوعي الفونولوجي لدى هذه الفئة، ثم قمنا بتطبيق تمارين للتدريب على الوعي الفونولوجي والمستمدة من البروتوكول البيداغوجي العلاجي للباحث "بلهوشات كريم"، وبعدها قمنا بإعادة تطبيق اختبار القراءة واختبار الوعي الفونولوجي تطبيق بعدي. والنتائج مدونة في الجدول الموالي:

أهمية التدريب على الوعي الفونولوجي في تحسين القراءة عند الطفل الأصم المدمج الحامل للزرع  
القوقعي

جدول (02) نتائج اختباري الوعي الفونولوجي والقراءة قبل وبعد التدريب على الوعي الفونولوجي

النتائج قبل التدريب على الوعي الفونولوجي		النتائج بعد التدريب على الوعي الفونولوجي		الحالات
اختبار الوعي الفونولوجي	اختبار القراءة	اختبار الوعي الفونولوجي	اختبار القراءة	
17	685	15	633	01
16	700	16	668	02
19	709	16	667	03
23	732	21	693	04
16	674	12	585	05
20	699	15	675	06
18	706	17	685	07
12	593	09	505	08
07	490	06	452	09
10	651	10	593	10
17	683	12	596	11
20	733	19	691	12
19	720	19	672	13
15	611	10	586	14
14	687	11	616	15

المصدر: نتائج الباحثين في الدراسة الحالية

العلامة الكلية لاختبار القراءة: 751 نقطة

العلامة الكلية لاختبار الوعي الفونولوجي: 27 نقطة

من خلال الجدول السابق نلاحظ تحسن في العلامة النهائية لكل حالة بعد التدريب على الوعي

الفونولوجي في اختباري الوعي الفونولوجي والقراءة

جدول (03) المتوسطات الحسابية لدرجات اختباري القراءة والوعي الفونولوجي قبل وبعد التدريب

الاختبار	قبل التدريب	بعد التدريب
اختبار الوعي الفونولوجي	X= 13,86	X = 16,20
اختبار القراءة	X = 623,13	X = 669,73

المصدر: نتائج الباحثين في الدراسة الحالية

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن هناك تباين في المتوسطات الحسابية قبل وبعد التدريب في اختبار الوعي الفونولوجي واختبار القراءة، حيث نلاحظ زيادة في هذه المتوسطات بعد التدريب مقارنة بالنتائج قبل التدريب

عرض وتحليل نتائج الفرضية الفرعية

جدول (04) نتائج تحليل التباين

Source	DF	SS	MS	F
<b>A</b>	1	8449	8449	03,49
<b>B</b>	1	5983888,2	5983888,2	*131,1
<b>S</b>	14	71513,9	/	/
<b>AB</b>	1	6869,5	6869,5	02,17
<b>AS</b>	14	93815,5	2415,3	/
<b>BS</b>	14	63373,6	4526,6	/
<b>ABS</b>	14	445272,6	3162,3	/
<b>Total</b>	59	6141603,4	/	/

المصدر: نتائج الباحثين في الدراسة الحالية

تنص الفرضية الفرعية على أنه توجد فروق في القراءة عند الأطفال الصم الحاملين للزرع القوي قبل وبعد التدريب على الوعي الفونولوجي لصالح التطبيق البعدي، والجدول الموالي يبين نتائج تحليل التباين

\*دالة على مستوى  $\alpha = 05$

$P < 05$  القيمة الجدولة

من خلال الجدول السابق تبين أن هناك فروق في درجات مجموعة الدراسة قبل وبعد التدريب

على الوعي الفونولوجي حيث  $F(14, 1) = 131,1 > P 05$

وبالرجوع إلى جدول رقم (03) يمكن قبول الفرضية الفرعية

### الاستنتاج العام:

هدفت هذه الدراسة إلى التقصي عن أهمية التدريب على الوعي الفونولوجي في تحسين القراءة عند الأطفال الصم الحاملين للزرع القوقي، وانطلاقاً من الدراسات النظرية والدراسات السابقة التي تطرقت لدراسة علاقة الوعي الفونولوجي بالقراءة مثل دراسة "أزداو، 2012" التتبعية لأطفال من بداية السنة الأولى إلى السنة الثانية ابتدائي، وأظهرت النتائج وجود علاقة بين المتغيرين، ودراسة "العريبي، 2015" وهي دراسة مقارنة بين الأطفال الصم الحاملين للزرع القوقي والأطفال المجهرين كلاسيكياً والأطفال العاديين وتوصلت إلى أن نمو الوعي الفونولوجي عند الأطفال الصم هو نفسه مقارنة بالأطفال العاديين ولكن التأخر في الكشف هو ما يخلق لديهم التأخر في نمو الوعي الفونولوجي، كما أكدت على العلاقة الترابطية بين القراءة والوعي الفونولوجي، وهذا ما توصلنا إليه في هذه الدراسة حيث تم قبول الفرضية العامة والفرضية الجزئية، وتبين أن الأطفال الحاملين للزرع القوقي بحاجة إلى التدريب على الوعي الفونولوجي من أجل تحسين القراءة وفي نفس الوقت يزيد هذا التدريب من مستوى الوعي الفونولوجي لديهم.

وتوصلنا إلى أن التدريب على الوعي الفونولوجي يساعد في تحسين القراءة عند الطفل الأصم المدمج الحامل للزرع القوقي. وعلى المختص الأرتوفاوني أن يطور في الوعي الفونولوجي لهذه الفئة من أجل تحسين مستواهم في القراءة.

### خاتمة:

حاولنا من خلال دراستنا هذه الوصول إلى ما إذا كان التدريب على الوعي الفونولوجي يساعد في تحسين القراءة عند الطفل الأصم الحامل للزرع القوقي انطلاقاً مما أشارت إليه الدراسات السابقة التي تؤكد العلاقة بين الوعي الفونولوجي والقراءة، وبالفعل توصلنا إلى أن التدريب على الوعي الفونولوجي يحسن القراءة عند الأطفال الصم الحاملين للزرع القوقي. أخيراً نتمنى أن تفتح دراستنا هذه طريقاً لدراسات أخرى.

## الاقتراحات

- بناء برنامج تدريبي للوعي الفونولوجي يتماشى مع معايير اختبار القراءة
- إعادة الدراسة ولكن بصفة طويلة تتبعية مع أطفال صم حاملين للزرع الفوقعي حتى تكون النتائج ذات مصداقية من حيث اكتساب وتعلم وتحسين القراءة
- الأخذ بعين الاعتبار الوعي الفونولوجي في المقررات الدراسية عند ذوي الاحتياجات الخاصة عامة والأطفال الصم خاصة من أجل تفادي صعوبات التعلم

## المراجع

- أحمد السعيد (2009) " مدخل إلى الديسليكسيا، برنامج تدريبي لعلاج صعوبات القراءة"، ط01، عمان، الأردن، دار اليازوري للنشر والتوزيع.
- سميرة ركزة، فائزة صالح الحمادي (2017) " أهمية الوعي الفونولوجي في عملية تعلم القراءة" ، مجلة تاريخ العلوم، العدد 07، الجزائر.
- صلاح الدين شروخ (2003) " منهجية البحث العلمي للجامعيين "، ط01، الجزائر، دار العلوم للنشر والتوزيع.
- عبد الرحيم نصر الله، عمر مزعل (2001) " صعوبات التعلم ومشكلات اللغة، طبيعتها، تشخيصها، علاجها" ، ط01، الأردن، دار وائل للنشر والتوزيع.
- أزداد شفيقة (2012/2011) " الوعي الفونولوجي وسيرورات اكتساب القراءة عند الطفل، دراسة طويلة تتبعية من بداية السنة الأولى إلى بداية السنة الثانية ابتدائي"، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في الأروفونيا، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الجزائر 02.
- بلهوشات كريم (2015) " بروتوكول بيداغوجي علاجية لتنمية قدرات فهم المقروء للأطفال المتخلفين ذهنيا"، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في الأروفونيا، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الجزائر 02.
- زدام حدة (2017/2016) " دراسة آليات القراءة لدى الطفل من خلال بناء اختبار باللغة العربية وتشخيص عسر القراءة في المدرسة الجزائرية"، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في الأروفونيا، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الجزائر 02.

أهمية التدريب على الوعي الفونولوجي في تحسين القراءة عند الطفل الأصم المدمج الحامل للزرع القوقعي

- لعربي نورية (2014 / 2015) " الوعي الفونولوجي وعلاقته بالقراءة عند الأطفال الصم الحاملين للزرع القوقعي والمجهزين كلاسيكيا والأطفال العاديين، دراسة مقارنة"، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في الأرتوفونيا، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الجزائر 02.
- Hampenstall. K (1997), **The role of phonemic awareness in beginning reading: A review**, Behaviour change 14,PP 201- 214.
- Issoufaly .M et Primot .B (2000) « **Panorama matériel d’entraînement de la compétence méta –phonologique** », Revue rééducation orthophonique.
- Brin .F (2004) « **Dictionnaire d’orthophonie** », Paris, Ed Ortho.